برنامج مقترح قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة

اعداد :
الباحثة / اسراء حسان صالح[١]

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى إعداد تصور مقترح لبرنامج قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة واستندت هذا البحث إلى استخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية التى تضم (التقدير ، تحمل المسئولية، العضوية والجماعية،التعبير والتواصل مع الاخرين ، التعاطف والتراحم) وذلك عن طريق مجموعة من التدريبات والأنشطة المنظمة، وسوف يطبق البرنامج المقترح على عينة من أطفال الحضانة مكونه من (٣٠) طفلًا وطفلة، ويتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات، وتستخدم الباحثة فى البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى، وقامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي لإخذ راى معلمات رياض الأطفال فى إستخدام القلم الالكترونى الناطق فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية، وسوف تشتمل أدوات البحث المقترح على استمارة استطلاع رأي لإخذ اراء المحكمين المتخصصين فى تحديد الجوانب الاجتماعية التى تنمى لأطفال الحضانة (إعداد الباحثة)، وظهرت النتائج مدي تحقق وضع برنامج مقترح مناسب لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية من خلال توظيف القلم الالكترونى الناطق ، وسوف يكون عدد اللقاءات (أربعون لقاء) لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: القلم الالكترونى الناطق – الجوانب الاجتماعية – طفل الحضانة.

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

A proposed program based on the employment of the electronic talking pen to develop the social aspects of the nursery child

Abstract

The current research aims to prepare a proposed conception of a program based on the employment of the electronic talking pen to develop the social aspects of the nursery child and this research was based on the use of the employment of the electronic talking pen to develop the social aspects that include (appreciation, responsibility, membership and collective, expression and communication with others, empathy and compassion) through a set of exercises and organized activities, and the program will be applied The proposal on a sample of kindergarten children consisting of (30) children and girls, aged between (3-4) years, and the researcher uses in the current research the descriptive analytical approach, and the researcher prepared an opinion poll form to take the opinion of kindergarten teachers in the use of the electronic pen speaking in the development of some social aspects, and the proposed research tools will include an opinion poll form to take the opinions of arbitrators specialized in determining the social aspects that develop for nursery children (prepared by the researcher), and the results appeared to the extent to which the status of A proposed program suitable for the development of some social aspects through the employment of the electronic speaking pen, and the number of meetings will be (forty meetings) to develop some social aspects.

Keywords: Electronic talking pen - social aspects - nursery child.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة حرجة، خاصة فيما يتعلق بتنمية الجوانب الاجتماعية واكتساب المهارات والمعارف، والمفاهيم المختلفة، ففي مرحلة الحضانة يتم بناء القواعد الأساسية للإطار الفكري، لاسيما طريقة تفكير الأطفال، والتغيرات الفكرية التي تطرأ على النمو الاجتماعى عندهم، فالطفل يتمتع منذ الولادة بإطار بيولوجي موروث متمثل في أعضاء الجسم وأجهزته، والدماغ الذي يتكون من بلايين الخلايا، حيث يأخذ الدماغ بالتغير من الناحية البيولوجية، والناحية الوظيفية، نتيجة لمرور الطفل بعوامل تؤثر في تطور التفكير لديه كالنضج البيولوجي، والتنشئة الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، فالطفل تتشكل شخصيته المستقبلية في مرحلة ما قبل المدرسة.

ولقد أشار علماء النفس وخاصة فرويد إلى أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل؛ فهي المسؤولة عن تحديد سماته الشخصية، ورسم معالم سلوكياته، وتبلور قدراته الذهنية والاجتماعية؛ فكلما كانت هذه المرحلة سوية، ويتمتع فيها الطفل بالاستقرار العاطفي والنفسي، كلما تفتحت مواهبه، وتطورت مهاراته المعرفية واللغوية، والحركية والاجتماعية، وأصبح يتمتع بشخصية متكاملة، ومتفاعلة بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه. (محمد بني خالد، ٢٠١٣: ٤١٠)

كما أن بياجيه قد أوضح أن انتقال الطفل من مرحلة لأخرى يساعده على اكتساب خبرات عديدة، لذا يجب علينا أن نهيئ مواقف وخبرات تعليمية تساعده على النمو الذهني والعقلي والاجتماعى كما نحدد المفاهيم التي يمكن أن يدركها في كل مرحلة ونتركه ليتعلم ويستكشف بنفسه، ولذا فإن هناك ضرورة قصوى لتنمية الجوانب الاجتماعية عند الأطفال، ومن أجل ذلك تم وضع الخطط والبرامج لتحقيق ذلك. (يوسف قطامي، ٢٠٠٩: ٥٩)

يعتبر النمو الاجتماعي مسألة ضرورية لنمو وتطور شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتمثل التكوين الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالتعامل مع نفسه والتعامل مع الآخرين الذين يعيشون معه ويتفاعل معهم خارج الأسرة، والتكيف مع الأشياء من حوله والتوافق الاجتماعي واستمرار التنشئة الاجتماعية.

يعتبر القلم الإلكتروني الناطق من أبرز التقنيات الحديثة في خدمة القراءة وتيسيرها للقارئ، وقد لقى نجاحًا كبيرًا في تعليم قراءة القرآن الكريم وحفظه وتيسيره، ومن بعده قراءة قصص الأطفال، لكن كان انتشارها على نطاق محدود (خالد العبيدي، ٢٠١٦).

لذلك يعتبر استخدام القلم الناطق كتقنية حديثة له دور في اكتساب فنون اللغة وتعلم القراءة وتنمية ميل الطفل إلى القراءة والاستمتاع بالكلمة المرئية والمنطوقة بصورة تفاعلية سهلة الاستخدام، وذلك باستخدام كل حواسه، وكذلك تنمي التعلم الذاتي والتفاعل الفردي من الطفل

بالكتاب المطبوع، وتزيد من حبه وتعلقه به؛ لذلك اهتمت الباحثة باستخدام تقنية القلم الناطق كوسيلة تفاعلية ممتعة وجاذبة للطفل فى تنمية الجوانب الاجتماعية

مشكلة الدراسة:

يعد الطفل في إطار المناهج الحديثة المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، فهي تركز على الانشطة الذاتية، وتنمي لديه عنصر التجريب والمحاولة، والاكتشاف، وتشجيعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار، وهذا يتطلب بيئة غنية بالمثيرات تنمى جوانب نموه بصورة عامة والجانب الاجتماعى بصورة خاصة، وللتأكد مما سبق قامت الباحثة باستطلاع راي لعدد (٣٠) معلمة من معلمات الحضانة حول تنمية الجوانب الاجتماعية من خلال توظيف القلم الالكترونى الناطق لدى طفل الحضانة ،

وهذا ما أظهرته الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها علي عينة عشوائية من اطفال الحضانة، وفى ضوء ماسبق قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي لعدد (٣٠) معلمه من معلمات الحضانة من إدارة الجيزة التعليمية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الجيزة ، بهدف التعرف على امكانية أستخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق كأحد الوسائل التعليمية الناجحه في تعليم الأطفال في الحضانة وخاصة الجوانب الاجتماعية.

ولقد أسفرت نتيجة الإستطلاع أن جميع معلمات الحضانة إتفقن على :

على أهمية توظيف القلم الالكترونى الناطق لطفل الحضانة حيث تعمل على تنمية قدراته، وان يتعلم بنفسه في إطار بيئته حيث يقدم له عالم متنوع من الصور الذى تجذبه وترضى فضوله المعرفى، كما أنها توسع أفقه وتنمى لغته فى مشهد غنى بألوانه، وحركاته وكائناته، وهذه من أهم الطرق التى تعمل على تنمية بعض الجوانب الاجتماعية.

وقد أكدت دراسة (macaruso&rodman,2011) على فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب والقلم الناطق لتطوير مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى طفل الحضانة ، حيث قدمت برامج تدريب على الوعى الصوتى لتنمية المفرادات اللغوية لطفل الحضانة كما اظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال ذوى المستوى الضعيف فى القراءة والتهجئة قد كانوا الاكثر استفادة من عمليات التدريب على التهجئة باستخدام القلم الناطق .

ومما سبق وجدت الباحثة قلة الدراسات والأبحاث التي ناقشت وأهتمت بالجوانب الاجتماعية لأطفال الحضانة ، ولذلك قد تشجعت الباحثة على التفكير في إعداد برنامج مقترح لتنمية الجوانب الاجتماعية من خلال توظيف القلم الالكترونى الناطق باعتباره توجُه حديث في تهيئة هؤلاء الأطفال، كما تساعدهم فيما بعد في المنهج الدراسي المقدم لهم في المراحل المقبلة.

أسئلة البحث :-

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- تحديد أهمية القلم الالكتروني الناطق ودوره في العملية التعليمية لطفل الحضانة.

٢- ما الجوانب الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى طفل الحضانة؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد الجوانب الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى طفل الحضانة.

٢- اقتراح برنامج تدريبي قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة.

٣- تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق.

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:

الأهمية النظرية

١- تسليط الضوء على أهمية تنمية الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة.

٢- إثراء المكتبة العربية في مجال تنمية الجوانب الاجتماعية، و توظيف القلم الالكترونى الناطق عبر المنصات التعليمية.

٣- الدعوة إلى استخدام التكنولوجيا، وكيفية التعامل الإيجابي مع القلم الالكترونى الناطق.

٤- تساعد في تنمية قدرات الأطفال نحو استخدام البرامج التعليمية المحوسبة.

٥- أهميتها من ضرورة تعليم الأطفال الجوانب الاجتماعية وتنميتها.

الأهمية التطبيقية

١- قد تساعد هذه الدراسة مصممي المناهج والمقررات الدراسية لرياض الأطفال في استخدام القلم الالكترونى الناطق.

٢- قد تفيد الباحثين والعاملين في مجال الحضانة ، بما تقدمة من أداة لقياس الجوانب الاجتماعية لدى أطفال الحضانة.

٣- تفيد معلمات الحضانة في استخدام القلم الالكترونى الناطق في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة.

٤- تفيد أولياء أمور الأطفال من خلال توفير برامج تعليمية محوسبة قائمة على المنصات التعليمية تساهم في تنمية مهارات التفكير بصورة عامة، والجوانب الاجتماعية بصورة خاصة.

٥- تقديم برمجية تعليمية تحتوي مواقف تعليمية على شكل صور، تساعد على تنمية مهارات التفكير بصورة عامة، والمهارات الاجتماعية بصورة خاصة.

مصطلحات البحث:

القلم الالكترونى الناطق:

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : جهاز على شكل قلم، عند تمريره على سطح صفحات كتاب تعليمي يتم إعداده مسبقًا وطباعته بطريقة خاصة بحيث يسمح بالتفاعل مع القلم وإصدار أصوات ونطق كلمات وجمل ورواية قصص، وكذلك قراءة مقاطع الكلمات والتفاعل مع الأنشطة التفاعلية.

الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنها : تنمية قدرة طفل الحضانة على عمليات التواصل مع الدوائر الاجتماعية المحيطة به و القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وفهم استجاباتهم اللفظية وغير اللفظية وتفسيرها بشكل صحيح والتجاوب معها بشكل يقوي العلاقة بين الطرفين.

أطفال الحضانة :

تعرف الباحثة أطفال الحضانة إجرائياً بأنهم: الأطفال في المرحلة العمرية التي تنحصر ما بين (٣-٤) عاما.

أدوات البحث :-

١- استمارة استطلاع راى موجه لمعلمات رياض الأطفال .(إعداد الباحثة)

٢- استمارة استطلاع راى لإخذ اراء المحكمين فى تحديد الجوانب الاجتماعية المناسبة لأطفال الحضانة. (إعداد الباحثة)

٣- البرنامج مقترح باستخدام القلم الالكترونى الناطق في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

أ- **الحدود البشرية:** مجتمع وعينة البحث:

وسوف تمثل مجتمع البحث على عينة من أطفال الحضانة ، مكونه من (٣٠) طفلًا وطفلة، ويتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات .

ب – الحدود المكانية: يتم تطبيق البرنامج داخل (حضانة أطفالنا) بالهرم من إدارة الجيزة التعليمية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الجيزة.

جـ – الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق البرنامج فى خلال ٣ أشهر تقريباً في العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ .

منهج البحث :

إعتمد البحث الحالى على : المنهج الوصفى التحليلى : وذلك من خلال الإطلاع على البحوث الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالى (لتنمية الجوانب الاجتماعية لدى أطفال الحضانة).

الأطار النظري و دراسات السابقة

المحور الأول: القلم الإلكتروني الناطق

ماهية القلم الإلكتروني الناطق:

يُعرف القلم الإلكتروني الناطق بأنه: "وسيلة تعليمية تستخدم مع مصحف معين يمكن من خلالها تحويل كتابة المصحف إلى قراءة صوتية بإشارة بهذا القلم إلى أي موضع من الآية" (محمد الزيني، ٢٠١١: ١٣٥).

ويُعرف بأنه: "وسيلة تضم عددًا من التقنيات المتقدمة، والورق المستخدم في طباعته هو ورق إلكتروني يعمل بالتَّماسِ مع القلم لإصدار صوت معين" (عبد العزيز الغانمي، ٢٠١٣: ٢٧).

كما يُعرف بأنه: "جهاز إلكتروني على شكل قلم، ذو قدرة على إصدار أصوات عند ملامسته لعناصر معينة على صفحات بعض الكتب أو القصص المعدة بطريقة خاصة للتفاعل مع هذا القلم" (محمد عطا، ٢٠١٤).

كما يُعرف بأنه: "جهاز يقرأ النصوص المصفوفة، ويقوم بتحويل المعلومات المكتوبة –بعد معالجتها– إلى بيانات رقمية، بواسطة حسّاس ليزري قارئ، وتحتوي الأقلام الرقمية القارئة عادة على قطع داخلية من إلكترونيات، ولها ميزات مثل حساسية اللمس، وأزرار الإدخال، والذاكرة" (حازم حيدر، ٢٠١٤: ٣٢).

ويُعرف بأنه "جهاز إلكتروني ناطق يشبه القلم العادي، يتم تمريره على كلمات محددة في كتاب مخصص للتعامل مع هذا القلم، يستمع من خلالها المتعلم إلى النص المراد، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل صوت القارئ" (خالد العبيدي، ٢٠١٦).

يستخدم القلم الناطق في قراءة المواد المطبوعة للأطفال كالكتب والقصص، حيث تزود كل صفحة ببيانات مشفرة يمكن قراءتها من خلال ماسح ضوئي مثبت على طرف القلم الناطق، والتشفير عبارة عن خطوط ضيقة غير مرئية بالعين المجردة باستخدام أحبار خاصة متوافقة مع الأشعة تحت الحمراء التي يتعرف عليها القلم الناطق، ويطلق على كل شفرة في هذه الصفحات اسم "النقطة الساخنة"، عند ملامسة القلم لتلك النقاط الساخنة ينطق الكلمات والعبارات ويصدر العديد من الأصوات والمؤثرات الصوتية المختلفة (محمد عطا، ٢٠١٤).

مكونات القلم الإلكتروني الناطق:

١. زر التشغيل.
٢. ماسح ضوئي.
٣. سماعة مدمجة.
٤. منفذ سماعة الرأس.
٥. لاقط صوت مدمج.
٦. زر رفع الصوت وخفضه.
٧. مدخل USB.
٨. بطارية قابلة لإعادة الشحن.

(محمد عطا، ٢٠١٤)

القلم الإلكتروني الناطق

ظهرت تطبيقات تقنية تربوية عديدة يمكن الإفادة منها في المجال التربوي، وذلك بعد الانفجار المعرفي والتقني وظهره ضرورة مواكبة عصر المعلومات واستغلالها لما يخدم العملية التعليمية بكل أجزائها، ومن أبرز التقنيات الحديثة في مجال التدريب على القراءة ما يعرف بالقلم الإلكتروني الناطق، الذي لقي نجاحا كبيرا في تعليم قراءة القرآن الكريم وحفظه وتيسيره، وكذلك مع بعض النصوص القرائية القصصية الخاصة بالأطفال، ولكن كان انتشارها على نطاق محدود جدا، وهذا القلم له عدد من الإيجابيات والسلبيات؛ فمن إيجابياته:

ايجابيات القلم الإلكتروني الناطق :

١. أنه يعطي الطفل استقلالية في الاستخدام والتعلم الذاتي.
٢. سهولة التعامل معه سواء من الكبار أو الصغار، وكذلك سهولة حمله لخفة وزنه.
٣. وضوح الصوت المسموع مع إمكانية استخدام سماعة خاصة للأذن.
٤. إمكانية أن يسجِّل المستخدم صوته، ومن ثمّ العودة لاستماعه.

٥. إمكانية تكرار النص لأكثر من مرة.
٦. يمكِّن الأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة أن يتعاملوا معه بسهولة.

(محمد الزيني، ٢٠١١: ١٤٧)

ويضيف محمد الزيني: أنه يمكن للمعلم أن يستفيد منه إفادة كبيرة في أدائه التدريسي من خلال ما يلي:

١. يتيح تغذية راجعة فورية ومستمرة من خلال القلم الإلكتروني، وتزداد إمكانية التدريب.
٢. يتيح فرصة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٣. يتيح فرصة كبيرة للتعلم الذاتي، فالمتعلم يمكنه التعلم بسهولة شديدة مع هذه التقنيات خارج الصف.
٤. أما سلبيات القلم الإلكتروني الناطق، فتتمثل فيما يلي:
٥. التكلفة الكبيرة في إنتاجه.
٦. ضرورة أن يتم استخدام القلم بعناية عند تمريره على كلمات النص.
٧. الصعوبة التي قد يواجهها الأطفال الذين يعانون من ضعف في التعامل مع الكلمات، والأسطر.
٨. لا يمكن استخدام القلم إلا مع كتب مخصصة لهذا الغرض **(المرجع السابق)**.

أهمية استخدام تقنية القلم الإلكتروني الناطق:

يعتبر أسلوب التلقين من أساليب التعليم السلبية التي نتج عنها إفراز شخصيات غير قادرة على التعامل مع التكنولوجيا والتعلم من خلالها؛ لذلك أصبح من الضروري استحداث نظم تعليم مطورة تهدف إلى تغيير أساليب التفكير منذ المراحل الأولى من العمر، وتؤكد على أن الطفل يتعلم بنفسه في إطار بيئته، أي تدريبه على أساليب التعلم الذاتي مشاركًا في العملية التعليمية، وتُراعَى فيها تنمية قدرات المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم؛ لذلك تعتبر تكنولوجيا التعليم واستخدام التقنيات الحديثة ضرورة حتمية لتطوير النظم التعليمية والتربوية **(فهيم مصطفى، ٢٠٠٤: ١١)**.

من الضروري التنويع في طريقة العرض والتقديم للدروس؛ لأن لكل طفل طريقة تعلمه الخاصة، فاستخدام تقنيات مختلفة توفر فرصًا مناسبة لتنمية مهارات الطفل، ذلك من خلال استخدام برمجيات مناسبة تساعد كذلك على تنمية أنواع مختلفة من الذكاءات المتعددة **(عبد الجواد بكر ورمضان السعودي وأحمد عرجاوي: ٢٠١٥: ٣١)**

وتقنية القلم الإلكتروني الناطق تتلافى بعض صعوبات التقنيات الحاسوبية، كالاعتماد على الشاشة الإلكترونية المضيئة ومتابعتها فترات طويلة، فالقلم الإلكتروني الناطق أقل تكلفة، ومجهز للتعامل مع كتاب تعليمي مطبوع يسهل حمله وقراءته واستخدامه، كما يعتمد على

استخدام أكثر من حاسة والحصول على خبرات ومعارف متكاملة، وكذلك له دور في إثارة انتباه الطفل وإطالة بقاء أثره التعليمي **(محمد الزيني، ٢٠١١: ١٢٩)**.

وكذلك ترى الباحثة أهمية القلم الإلكتروني الناطق في ربط الطفل بالكتاب المطبوع والتعامل معه بطريقة جديدة مشوقة ومحفزة على التعلم الممتع، فتعلق الأطفال بالشاشات أدى إلى إهمال الكتاب المطبوع، وعدم قدرة الطفل على الاطلاع والاستمرار في القراءة من خلاله؛ لذلك يتضح دور وأهمية استخدام القلم الإلكتروني الناطق مع الكتاب المخصص له ليتعلق الطفل بالكتاب والقصة المطبوعة بين يديه.

وهذا ما اشارت اليه دراسة (moody&cabell,2010) هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى تأثير مشاركة الأطفال فى القراءة من القصص المصورة العادية وقصص الكترونية (كتاب قصص الكترونى)التى يتم استخدام القلم الالكترونى الناطق معها، وتم ملاحظة استجابات ٢٥ طفلا فى سن الحضانة من خلال قراءة قصص قصيرة تقليدية وقصص الكترونية وعند مقارنة استجابات الاطفال أظهرت النتائج أن الطفل عند استخدام الكتاب الالكترونى يظهر مثابرة عالية لأكمال القصص الى النهاية من القصص العادية

من إسهامات الوسائل المرئية والمسموعة:

١. تقديم النماذج اللغوية السليمة، التي توفر للطفل فرص الاستماع إلى اللغة وتقليدها مع التدرج في اللغة سواء في عدد الكلمات أو طول الجملة.
٢. تشجيع الطفل على الممارسة اللغوية بترديد ما يسمع.
٣. مساعدة الطفل على التمييز بين الأشكال المختلفة كالزوايا والخطوط والدوائر، وذلك كخطوة نحو تمييز اللغة المكتوبة.
٤. التدرج في تنمية القدرة على التمثيل اللغوي على مستوى الإشارة ثم الرمز.
٥. تمييز الحروف الهجائية والكلمات بالاستعانة بالبطاقات والأشكال الهندسية والحروف البارزة والبدء في ممارسة المهارات الممهدة لعمليتي القراءة والكتابة **(هدى الناشف، ٢٠١٤: ٢٥)**.

يتضح من إسهامات القلم الناطق أنه وسيلة جاذبة للأطفال، تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية عند الاستماع إلى العديد من الكلمات بطريقة صحيحة وواضحة ويكررها، فهي تعد وسيلته الخاصة التي يستمتع بتفاعله معها، وتسهم في نموه اللغوي، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة.

من أهم المهارات الممهدة للقراءة "التمييز البصري Visual Discrimination"، فلكي يتمكن الطفل من القراءة عليه أن يميز شكل الحروف، ويربط بين الشكل والصوت، ويتدرب على النطق الصحيح للحروف والكلمات، وهناك الكثير من الوسائل السمعية والبصرية والألعاب التربوية وكذلك البطاقات المصورة للربط بين الكلمة والمدلول التي تنمي تلك المهارة، بشرط أن يتوفر لدى

الطفل النضج العضوي والعصبي، ومن الوسائل المهمة في تنمية النطق الصحيح للكلمات والربط بين الشكل والصوت "جهاز اللغة The Language Master" وهو جهاز يعتمد على بطاقات ممغنطة، فإذا وضعت البطاقات داخل الجهاز ظهرت الكلمة مصحوبة بالشكل أو الرسم، ويسمع الطفل النطق الصحيح للكلمة مسجلًا بصوت واضح، ثم يقوم الطفل بتسجيل الكلمة بصوته، ويسمع مرة أخرى الكلمة ويعيد محاولة التسجيل إلى أن يتقن نطق الكلمة **(المرجع السابق: ٢٦-٢٧)**.

ويعتبر الكتاب والبطاقات المبرمجة والتي يستخدم معها القلم الإلكتروني الناطق من الوسائل المهمة والحديثة التي تساهم في تنمية مهارات القراءة والربط بين الكلمة المسموعة وشكل الكلمة وحروفها.

مما سبق أوضحت الباحثة أهمية توظيف القلم الالكترونى الناطق في الحضانة، كما أنها تشير إلى بيئة تعليمية تفاعلية ، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونى ، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما إنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدواروتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والاطفال، ومشاركة المحتوى العلمى، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. ويتميز القلم الالكترونى الناطق في ربط الطفل بالكتاب المطبوع والتعامل معه بطريقة جديدة مشوقة ومحفزة على التعلم الممتع، فتعلق الأطفال بالشاشات أدى إلى إهمال الكتاب المطبوع، وعدم قدرة الطفل على الاطلاع والاستمرار في القراءة من خلاله؛ لذلك يتضح دور وأهمية استخدام القلم الإلكتروني الناطق مع الكتاب المخصص له ليتعلق الطفل بالكتاب والقصة المطبوعة بين يديه. لذلك تعتبر تكنولوجيا التعليم واستخدام التقنيات الحديثة ضرورة حتمية لتطوير النظم التعليمية والتربوية.

المحور الثاني: الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة:

يتسم النمو الاجتماعي في هذه المرحلة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء، واندماج الأطفال في اللعب والأنشطة، وفهم ما يتعلمون من خبرات ومهارات متنوعة وجديدة، ومع اتساع العالم الاجتماعي للطفل يقل تعلق الطفل بالوالدين تدريجياً وتحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال آخرين، وتعتبر الفترة من (٢-٤) سنوات هي العمر الحرج في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل. (Wendy Craing, 2009, 4)

وهذا ما أوضحته دراسة إيمان الدماطي (٢٠١٢) أن التفاعل بين الطفل والأم يساعد على النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك دراسة (Connell-Christian

(Michael,2000 التي أكدت على العلاقة بين السلوكيات الأبوية والاستعداد الدراسي المتزايد ونمو المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة، وأيضاً دراسة (Richard son, 2009) توصلت إلي وجود تأثير لتدريس منهج المهارات العاطفية والاجتماعية على سلوك الأطفال الصغار.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Donald & Simon Son, 2004, 2) أن النمو الاجتماعي للطفل يبدأ خلال السنة الأولى بالعلاقات الاجتماعية مع الوالدين والأخوة والأخوات، ويلعب الوالدان دوراً هاماً ورئيسياً في تطبيع الطفل وتنشئته اجتماعياً.

من الجوانب الاجتماعية لدى طفل الحضانة:

التقدير:

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: قدرة الطفل على احترام الاشخاص في بيئته الاجتماعية كالوالدين والاخوه واصحاب المهن وتقدير خدمات الدولة بالاسعاف والمطافى وايضا البيئة الطبيعية كالهواء والماء والنبات فالطفل يتمثل العقيدة فيما يتعمله من افكار ومشاعر عن طريق الوالدين .

تحمل المسئولية:

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :مسئولية الطفل عما يقوم به من دور نحو المحافظة على نفسه من الامراض والاخطار وما يقوم به من دور نحو زملائه من مشاركتهم في انشطة معينة .

المبادرة الفعالة:

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :مشاركة الطفل وتفاعله مع الاخرين ايجابيا واحترام ما لهم من حقوق كالتمتع بالهدوء وافساح المكان لكبار السن ومبادرة الطفل في المحافظة على البيئة فيما يحيط بها من اخطار كالتلوث وغيره واكساب الطفل السلوك الايجيابى كترشيد الاستهلاك وصبانه الممتلكات العامة.

التعبير والتواصل مع الاخرين:

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :قدرة الطفل على التعبير وتعامله مع المحيطين بطريقة سليمة ومشاركته احتفالاتهم وخاصة المناسبات البيئية وقدرة الطفل على تقبل الاخرين.

التعاطف والتراحم:

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :مشاركة الطفل اقاربه والاخرين بالعطف والتراحم واحساسه بالاخرين كتعاطفه مع زملائه المحتاجين ومشاركته افراحهم واحزانهم ورفقته بالحيوانات والنباتات المحيطة في بيئته.

مظاهر النمو الاجتماعي لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات:

تزداد المشاركة الاجتماعية وتتسع قاعدة التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة ما بين العام الثالث والرابع، كما تتشكل المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية بإدراك الخطأ والصواب، وعمل صداقات مع الأطفال الآخرين واللعب معهم، فيحب طفل هذه المرحلة الثناء والمدح والتقدير والرغبة

في المنافسة مع الآخرين، ويغلب على سلوكه الأنانية ويكون متمركزاً حول ذاته، يحاول جذب انتباه الكبار من حوله، وإظهار قدراً من الالتزام لرضاهم والحصول على حبهم، فيساعد والديه والآخرين ويحرص على المكانة الاجتماعية بينهم. (Lee, Eun -Yeop, 2006, 28)

ويرتبط النمو اللغوي بالنمو الاجتماعي ارتباطاً كبيراً، حيث إن اللغة ضرورة من ضروريات الاتصال، فعن طريق التفاعل الاجتماعي والتواصل يصل الطفل للنمو اللغوي السليم، وكلما تمكن الطفل من لغته أحسن التعبير عن نفسه وحاجاته ورغباته وتكوين صداقات مع الآخرين، لذلك من الضروري التحدث مع الطفل في كل مرحلة عمرية من (٢-٣)، (٣-٤) سنوات، وإكسابه قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللغوي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل مع الآخرين، حيث إن اكتساب اللغة أمر ضروري، إذ يساعد الطفل على فهم رغبات الآخرين، ويمده بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به والتي لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة، كما تساعد اللغة الطفل أيضاً على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته المختلفة.

وهذا ما هدفت إليه دراسة (Schnaps, Jennlifer- Sonia, 2002)في توضيح العلاقة بين اللغة والمهارات الاجتماعية ومشاكل السلوك للأطفال الصغار الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد، كما أكدت دراسة (Sarah voburgh, Smith,2009) علي أن تقديم برامج طفل الحضانة له تأثير إيجابي علي النمو المعرفي والاجتماعي والوجداني مما يؤدي إلي الحاجة لوضع معايير قومية للنمو والتعلم المبكر في مرحلة ما قبل الرياض.

وتخلص الباحثة أن النمو الاجتماعي لكل من طفل الحضانة من، (٣-٤) سنوات يتطلب في الأساس نمواً لغوياً سليماً، ليتمكن الطفل من نطق الكلمات بطريقة سليمة أثناء التحدث مع الآخرين، حيث إن العلاقة بينه وبين الآخرين تشجعه على التفاعل الاجتماعي لاكتساب العديد من المفردات اللغوية، إلى جانب الاهتمام بالقصص والأغاني والأناشيد التي تدربه على معرفة كلمات جديدة بما تتضمنه من موضوعات تحثه على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية السليمة.

والنمو الاجتماعي يتطلب أيضاً إشباع وتنمية الاحتياجات الاجتماعية عن طريق تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، وكذلك توفير الجو الاجتماعي وإشباع حاجته إلى الرعاية والحب والحنان والتقبل والفهم والمدح والتوجيه من قبل الوالدين والأقران، إلى جانب تعليم الطفل القيام بالدور الاجتماعي الذي يتناسب مع مرحلته العمرية، وتعويده على احترام الكبار، وأيضاً الحرص على اتباع أساليب التنشئة والتربية الصحيحة بالثبات وعدم التذبذب في معاملة الطفل، وكذلك العمل على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع كل من حوله، وبهذا ينمو الطفل اجتماعياً في كل من المرحلتين بشكل سوي.

وفيما يلي تلخص الباحثة مظاهر النمو الاجتماعي لكل من طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات:

١. يقلد والديه وأسرته في المنزل.
٢. يستجيب لتوجيهات الآخرين من حوله.
٣. لعبه تعاوني يضم طفلين أو أكثر.
٤. يحب مشاركة الآخرين أعمالهم واللعب معهم.
٥. يحسن معاملة أصدقائه المفضلين.
٦. ويستبعد الآخرين ويضربهم أحياناً.
٧. يحاول جذب انتباه الآخرين له.
٨. يتقرب إلى الآخرين بالحديث معهم وخاصة الأم والمعلمة.
٩. يحب الثناء والمدح والتقدير.
١٠. يتمركز حول ذاته (عالم الطفل نفسه).
١١. عائلته مصدر أمن وأمان له.
١٢. يتمتع باللعب الخيالي والدرامي والتقليد مع غيره من الأطفال.
١٣. يستطيع وصف الصور المختلفة وصفاً بسيطاً.
١٤. يسرد القصص ويغني الأناشيد المختلفة التي تحث على التفاعل الاجتماعي.
١٥. تنمو لديه القدرة على الإفصاح عن حاجاته ورغباته المختلفة.

ومن كل ما سبق تؤكد الباحثة على أهمية دراسة جوانب النمو المختلفة لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات ، وكذلك التعرف على مظاهر هذا النمو ، لما لها من أهمية كبيرة عند إعداد البرامج التعليمية والأنشطة الخاصة للطفل ، إلي جانب أنها تساعده علي النمو السوي السليم، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات المختلفة والتي اهتمت بالنمو وجوانبه ومظاهره المختلفة لطفل الحضانة مثل دراسة Guglielmo-Hindi-Marcia,(2000)، Keityoj (2000)،Hayatt، ودراسة King, D-Randall. Jr,(2001)، ودراسة Worden-Lynn-Jensen, (2003)، ودراسة شيرين صالح (٢٠٠٢)، كلها دراسات تناولت أهمية النمو الاجتماعي لطفل الحضانة ، وكذلك دراسة جيهان عزام (٢٠٠٧) والتي تناولت النمو الحس حركي، والمعرفي، والوجداني لطفل الروضة، ودراسة دعاء محمود (٢٠٠٨)، ودراسة انتصار عبده(٢٠١١) التي اهتمت بإشباع الحاجات الانمائية لطفل الروضة، وأيضاً دراسة إيمان الدماطي (٢٠١٢) التي اهتمت أيضاً بالنمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

إجراءات البحث :

١- الإطلاع على الأدبيات والمراجع والبحوث التى تناولت برامج لطفل الحضانة.

٢- تصميم استمارة استطلاع راى لإخذ اراء المحكمين لتحديد الجوانب الاجتماعية المناسبة للأطفال الحضانة .

٣- تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة وعرض الأدوات والبرنامج على الأساتذة المحكمين .

٤- إجراءالتعديلات التى إقتراحها المحكمون على الأدوات .

٥- صياغة الأدوات فى صورتها النهائية لتكون جاهزة للتطبيق .

٦- إختيار العينة من داخل (روضة أطفالنا) بالهرم من إدارة الجيزة التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة.

٧- إجراء تجربة استطلاعية على (٥) أطفال من الحضانة دون عينة البحث.

٨- عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة .

٩- تقديم المقترحات والتوصيات والبحوث المقترحة .

الأساليب الإحصائية:

سوف تستخدم الباحثة المعاملات الإحصائية التالية فى معالجة البيانات:

- معادلة "لوش" Lawshe: ويستخدم في صدق المحكمين.

تصميم ادوات البحث:

تصميم استمارة استطلاع الراى :

استمارة استطلاع رأي لإخذ اراء المحكمين لتحديد الجوانب الاجتماعية المراد تنميتها لدى طفل الحضانة:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة ومنها: دراسة سلوى محمود محمد(٢٠٢٠)، ودراسة خالدة محمود الملاحمة (٢٠١٩)، ودراسة حاتم عبدالسلام عبدالسلام (٢٠٢٠)، ثم ستقوم الباحثة بتحديد الجوانب المعرفية التالية لدى أطفال الحضانة وهي: (التصنيف، والمقارنة، والتسلسل والترتيب والتطابق، وتحديد العلاقات)، تشتمل على (٣٠) مهارة فرعية في صورته الأولية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وعددهم (١٠) محكمين، وفي ضوء آراء المحكمين يتم التعديل على القائمة وأصبحت بشكلها النهائي مكونة من (٥) جوانب معرفية مناسبة لطفل الحضانة.

وصف استمارة استطلاع الراى لبعض الجوانب الاجتماعية: تتألف الاستمارة بصيغتها النهائية من (٣٠) فقرة ، وتتوزع على خمس مهارات من الجوانب الاجتماعية، وعلى النحو الآتي: فقرات التقدير (١-١٠)، وفقرات تحمل المسئولية (١١-١٥)، وفقرات المباردة الفعالة (١٦-٢١)،

التعبير والتواصل مع الاخرين (٢٢-٢٥)، وفقرات التعاطف والتراحم (٢٦ - ٣٠)، ثم تم تطبيقه بصورة استطلاعيه.

تصميم البرنامج التدريبي

التصور البرنامج المقترح القائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة

عرض الأدوات والبرنامج على الأساتذة المحكمين (وهذا برنامج مقترح بدون تطبيق) :

وترى الباحثة أنه ينبغى أن تكون هذه البرامج فعالة في التزويد بالخبرات والمهارات التي تحقق أهداف ليست وقتية إنما على المدى البعيد، فتساعد الطفل على التعلم بفعالية من خلال تنمية جوانب شخصيته، وسوف يتضمن البرنامج المقترح عددًا من الفنيات والمهام المختلفة التي تقوم من أجل تنمية الجوانب الاجتماعية لدى أطفال الحضانة الذين يعانون من قصور في بعض الجوانب الاجتماعية على استخدامها في سبيل تحقيق الهدف من البرنامج وذلك من خلال مشاركتهم في الأنشطة والمهام المتضمنة، وسوف يتم تصميم هذا البرنامج في إطار مجموعة من المبادئ والأسس التي تركز عليها برامج أطفال الحضانة.

الأهداف العامة:

تعريف الأطفال ببعض الجوانب الاجتماعية (التقدير ، تحمل المسئولية، العضوية والجماعية،التعبير والتواصل مع الاخرين ، التعاطف والتراحم) وطرق توظيفها في البيئة المحيطة بهم.

الأهداف السلوكية الخاصة بكل جانب :

١- **التقدير:** حيث يتوقع من الطفل بعد تعرضه للأنشطة باستخدام **القلم الالكترونى الناطق** بهذه المهارة أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم التقدير.
- يقدر الاشخاص ويحترمهم .
- يقدر الخدمات التى تقدم له من المعلمة في الحاضة .
- يقدر زملائه في الحاضة ويقدم لهم كل الاحترام والتقدير.
- يقدر خدمات الدولة كالاسعاف والمطافى .

٢- **تحمل المسئولية:** حيث يتوقع من الطفل بعد تعرضه للأنشطة باستخدام **القلم الالكترونى الناطق** بهذه المهارة أن يكون قادراً على أن:

- تحمل مسئولية نفسه في الحضانة والمنزل .

- تحمل مسئوليته في الحفاظ على البيئة.
- تحمل مسئوليتة في الحفاظ على نفسه من الامراض
- تحمل مسئوليتة في دوره في الحضانة
- تحمل مسئوليتة في الاعمال الموجه له من قبل الوالدين.

٣- **المبادرة الفعالة:** حيث يتوقع من الطفل بعد تعرضه للأنشطة باستخدام **القلم الالكترونى الناطق** بهذه المهارة أن يكون قادراً على أن:

- المشاركة مع اقرانه في الانشطة داخل الحضانة .
- التعاون مع الوالدين داخل المنزل وخارجه .
- المحافظة على البيئة من اخطار التلوث .
- ترشيد الاستهلاك للموارد كالكهرباء والماء وغيرها
- مساعدة كبار السن عند الحاجة.

٤- **التعبير والتواصل مع الاخرين:** حيث يتوقع من الطفل بعد تعرضه للأنشطة باستخدام **القلم الالكترونى الناطق** بهذه المهارة أن يكون قادراً على أن:

- قادر على التواصل مع الاخرين .
- التعاون مع الاقران داخل الحضانه.
- التعاون والمشاركة مع الوالدين داخل المنزل.
- مشاركته في المناسبات المختلفة.

٥- **التعاطف والتراحم:** حيث يتوقع من الطفل بعد تعرضه للأنشطة باستخدام **القلم الالكترونى الناطق** بهذه المهارة أن يكون قادراً على أن:

- مشاركته مع الاقارب وتواصل صلة الرحم .
- تعاطفه مع اقرانه المحتاجين داخل الحضانة .
- مشاركته افراح واحزان اقرانه واقاربه .
- رفقته بالحيوانات والنباتات المحيطة بالبيئة.

محتوى البرنامج القائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت برامج تعليمية باستخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق ، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية التي أعدت أنشطة تعليمية محوسبة، تم إعداد برنامج تعليمي باستخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة يتكون من مجموعة من الصور والأنشطة والفيديوهات بشكل محوسب ومبسط لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية المناسبة لأطفال الحضانة. وتم عرض

البرنامج على مجموعة من المتخصصين في القياس والبرامج المحوسبة، للتأكد من ملائمة البرنامج لما أعد له، ومدى مناسبته لطفل الحضانة، ومدى ملائمة الصور المرافقة والفيديوهات التعليمية المصممة.

إعداد البرنامج القائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة:

سيتم إعداد البرنامج القائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة:من خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العلمية، ككتاب حسين (٢٠٠٩) لمهارات التفكير، وكتاب برامج الأطفال المحوسبة لمرزوق (٢٠١٣) وكتب أخرى متنوعة، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة الشهابي (٢٠١٥) ودراسة توفيق (٢٠١٤) التي تضمنت مجموعة من الأنشطة المتنوعة المناسبة لأطفال الحضانة، كما تم الاطلاع على طبيعة الموضوعات المتعلقة بتنمية الجوانب الاجتماعية التي يتم تقديمها ضمن برامج رياض الأطفال.

وسوف يتضمن البرنامج القائم على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة:بصيغته الأولية مجموعة من الأنشطة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، موزعة على (٤) جوانب معرفية وهي (التقدير ، تحمل المسئولية، العضوية والجماعية،التعبير والتواصل مع الاخرين ، التعاطف والتراحم) وسيتم تحديد الهدف لكل نشاط، والأدوات اللازمة لتنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الأنشطة.

الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة: وهي الحوار والمناقشة الجماعية ولعب الدور والنمذجة والتعزيز بنوعية الإيجابي والسلبي مع الأطفال.

التقويم: سوف تستخدم الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم للتحقق من أثر البرنامج باستخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة ، والتحقق من فرضياته.

التقويم القبلي: ويتمثل بتطبيق اختبار المهارات الاجتماعية على أطفال الحضانة .

التقويم المرحلي: ستقوم الباحثة بإجراء هذا التقويم بعد الانتهاء من تقديم كل نشاط، وملاحظة الباحثة للأطفال أثناء عرض النشاط، أو أنشطة يقوم بها الأطفال او الإجابة على الأسئلة الشفوية الموجه لهم.

وبهذا قد إجابت الباحثة على السؤالين الثانى والثالث للبحث .

النتائج وتفسيرها :

تتحدد النتائج بالاجابة على تساؤلات البحث وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة كالتالى:

- الجوانب الجتماعية التى ينبغى تنميتها لدى أطفال الحضانة ، وقد توصل البحث الحالى بعد الاطلاع على الجانب النظرى ذو الصلة بموضوع البحث والدراسات السابقة التى درست متغيرات ذات صلة بموضوع البحث، انه من خلال وضع البرنامج المناسب يمكن تنمية بعض الجوانب الاجتماعية من خلال توظيف القلم الالكترونى والتى تتحدد وتتفرع فى البحث الحالى الى :

(التقدير ، تحمل المسئولية، العضوية والجماعية،التعبير والتواصل مع الاخرين ، التعاطف والتراحم) – التصور المقترح باستخدام توظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التى تخص الموضوع تم تصميم البرنامج فى حدود أربعون لقاء بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا ويكون اللقاء بين (٤٠ –٤٥) دقيقة ؛وقد اسردت الباحثة فيما سبق وتم تحديد الاستراتيجيات المستخدمة والادوات.

وقد توصلت النتائج لفاعلية البرنامج المقترح **بتوظيف القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة.**

نموذج لقاء مقترح للبرنامج باستخدام القلم الالكترونى الناطق لتنمية الجوانب الاجتماعية لطفل الحضانة.: (بدون تطبيق)

النشاط الرابع :

اسم النشاط: الحروف

نوع النشاط: العاب تفاعلية الكترونية .

الزمن : (٤٠ -٤٥) دقيقة .

مكان النشاط : غرفة النشاط

الإستراتيجية المستخدمة : التغذية المرتدة التعزيز-النمذجة – المناقشة والحوار

بعض الأدوات المستخدمة : قلم الالكترونى ناطق- كتاب الحروف

الأهداف السلوكية :

أن يعرف الاطفال الحروف الابجدية

أن يفرق الاطفال بين الحروف الابجدية

أن يدرك الأطفال وضع الحرف فى كلمة

المحتوى:

تحضر الباحثة (القلم الالكترونى الناطق – كتاب الحروف) وتشارك الاطفال في بدء النشاط حيث تقوم الباحثة بتشغيل الجهاز(القلم الالكترونى) ثم يمسك الطفل بالقلم تقول المعلمة أشر على حرف الغين فى كلمة غزال يقوم بوضع القلم على الحرف (غ) فى كلمة غزال فيصدر الكلمة نغمة صوتية تبين ان الاجابة صحيحة . ثم ياخد طفل اخر القلم و تقول المعلمة أشر على حرف الغين فى كلمة غسالة يقوم بوضع القلم على الحرف (غ) فى كلمة غسالة فيصدر الكلمة نغمة صوتية تبين ان الاجابة صحيحة... وتكرر المعلمة النشاط مع الاطفال مع اختلاف الحروف والصور .

توصيات البحث :

في ضوء ما سوف سيتم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

١- الاهتمام بإعداد المعلمين وبخاصة معلمات الحضانة إعدادًا يؤهلهم لتنمية وتطوير أساليب وطرق التدريس المختلفة وتنويعها.

٢- ضرورة وجود متابعة حقيقية من قبل إدارة الحضانة والمسئولين عن استخدام هذه المنصات التعليمية الإلكترونية للمعلمات، حيث يتم محاسبة المقصرين فى الاستخدام والمعرضين عن استخدام الطرق الحديثة، واللجوء إلى الطرق التقليدية.

٣- التواصل بين المعلمين فى دولة معينة أو فى دول عديدة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لتبادل الأفكار والمشاركة فى المناقشات التربوية.

البحوث المقترحة:

١- أثر استخدام التكنولوجيا فى التعليم على اكتساب الطالبة المعلمة لبعض المهارات الاجتماعية وحل المشكلات.

٢- فعالية استخدام القلم الالكترونى الناطق فى إطار تعزيز التعلم المتنقل.

٣- تصورات معلمات رياض الأطفال حول استخدام القلم الالكترونى الناطق لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الحضانة.

المراجع

أولًا- المراجع العربية:

١. حازم سعيد حيدر. (٢٠١٤). المعالجة الرقمية في مجمع الملك فهد لنشر النص القرآني في أوقافها المستقبلية. ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المدينة المنورة.

٢. خالد بن خاطر العبيدي. (٢٠١٦). فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في علاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ٦، شهر رجب.

٣. خديجة فريد فتحي حسن. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. عبد الجواد بكر، ورمضان السعودي، وأحمد عرجاوي. (٢٠١٥). كفايات تكنولوجيا المعلومات في الإدارة التعليمية. الإسكندرية: دار الوفاء.

٥. عبد الرحمن سعد سليمان. (٢٠٠٤). معجم التفوق العقلي. القاهرة: عالم الكتب.

٦. عبد العزيز عبد الله الغانمي. (٢٠١٣). المعامل القرآنية الذكية، المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية. كرسي القرآن وعلومه، جامعة الملك سعود، الرياض، في ٦/٤/١٤٣٤هـ.

٧. فهيم مصطفى. (٢٠٠٤). مهارات القراءة الإلكترونية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٨. محمد السيد الزيني. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية – مصر، ١٩(٤)، ١٢٧-١٦٧.

٩. محمد محمود عطا. (٢٠١٤). فاعلية استخدام تقنية القلم الناطق من خلال بعض الأنشطة القصصية في تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة، (١٧)، ٦٩٥.

١٠. هدى محمود الناشف. (٢٠١٤). إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. عزة عبد المنعم رضوان (٢٠٠٩). برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

١٢. محمد بني خالد (٢٠١٣). فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ٣، ٤٠٧-٤١٨.

١٣. محمد بني خالد (٢٠١٣). فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ٣، ٤٠٧-٤١٨.

١٤. محمد بني خالد (٢٠١٣). فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ٣، ٤٠٧-٤١٨.

١٥.يوسف قطامي (٢٠٠٩). تعليم التفكير لجميع الأطفال. ط٢، عمان: دار المسيرة.

١٦. شيرين صالح (٢٠٠٢): فاعلية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة في الطفولة المبكرة لزيادة معدل النمو الاجتماعي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٧. دعاء محمود (٢٠٠٨): دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٨. جيهان عزام (٢٠٠٧): تأثير برنامج أنشطة مقترح على تنمية الحسي الحركي والنمو المعرفي والوجداني من خلال التنظيم الفراغي للطفل الكفيف، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٩. إيمان الدماطي (٢٠١٢): التفاعل بين الطفل والأم وعلاقته بالنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٠. انتصار عبده (٢٠١١): دور المكتبة كمركز ثقافي لإشباع بعض الحاجات الإنمائية لدي طفل الروضة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

21. Macaruso, P., & Rodman, A. (2011). Efficacy Of Computer-Assisted Instruction For The Development Of Early Literacy Skills In Young Children, *Reading Psychology*, 32(2), 172-196

22. Moody, A., Justice, M., & Cabell, S. (2010) Electronic versus traditional storybooks: relative influence on preschool children's

engagement and communication. *Journal of Early Childhood Literacy*, 10, 294-313

23. Connell-christian-Michael (2000): The relationship between parental behaviors, a cademic readiness and social skills development in at-risk indergarten students" university of south crolina (0202).
24. Guglielmo-Hindi-Marcia (2000): "Social skills training in an integrated preschool program "City University of New York.
25. Hayatt. Keity J.E. (2000): A comparison of social skills training approaches on preschool teacher and child behaviors University of Nevade-Les-regas.
26. King D. Randall, Jr (2001): Classroom based social skills training as primary prevention in kindergarten primary prevention in kindergarten teacher ratings of social functioning University of Missouri-Saint-Louis.
27. Lee, Eun-Yeop. (2006): Measuring social competence in preschool-aged children through the examination of play behaviors Graduate School. Theses and Dissertations. Unviersity of South Florida.
28. Richard Son, Rita Coombs; Myram Sevep; Tondsou, Steve, (2009): teaching social and emotional compentence in early childhood in international journal of special education, v23, N. 3, p. 143-149.
29. Sarah Vosburgh, Smith (2009): How preschool particing affects children's cognitive and socioemtional development in early child hood, master thesis, Georgetown, university Washington, DC.
30. Schnaps-Jennlifer-Sonia (2002): Language, social skills and behavior problems in preschool children lillinois-Institute-of-technology.
31. Wendy Caring, (2009): Childhood Social development the essential readings, edition, Blackwell publisher.
32. Worden-Lynn-Jensen (2003): Social interactions and perceptions of social skills of children in inclusive Preschools. University of Dalaware.